

فبدأ لي مشهد رائع لعين يتدفق منها ماء كثير صاف صفاء الفضة، وحلت محلها النهاية ثم ظهرت المذيعة وقالت كنتم مع إستطلاع حول منتزه عين أسردون، وإلى اللقاء في حلقة قادمة مع عين أخرى من العيون المتدفقة التي يسخر بها مغربنا الحبيب. «تحسرت لأنني لم أشاهد الإستطلاع، قال أبي:» يقع منتزه عين أسردون الجبلي بالقرب من مدينة بني ملال. وهو موقع سياحي فريد يتميز بجمال الطبيعة، وبعين متدفقة على مدار السنة، فضلا عن بساتين شاسعة تضم أشجار التين والزيتون والرمان تخترقها مجموعة من السواقي. العلامة البارزة في هذا المنتزه هي العين التي يتدفق مائها الزلال على شكل الشلالات تشكل منضرا رائعا تسعد العين لرؤيته. ومع تدفق الماء يصبح الماء رطبا في عز الصيف، تلامسه الأيدي فتنتعش الأجساد ببرودته. تتلف فيما بينها تغاريد العصافير المحلقة في الفضاء، وحفيف أوراق الشجر يحركها الهواء، وخرير المياه المتساقطة من العين فينبعث لحن موسيقي تطرب له الآذان وترتاح النفوس. يقصد عين أسردون زوار كثيرون من داخل المغرب وخارجه، ممن يعشقون الطبيعة والسياحة الجبلية،